

الدرس 76 تقسيم اللفظ المفرد باعتبار نسبته إلى المعنى

حسن بخاري

مسألة اللفظ والمعنى ان اتحدا فان منع التصور معناه الشركة فجزئي الشركة فان منع تصور معناه الشركة فجزئي. والا فكلي متواطىء والا فكل لي والا فكل لي متواطىء ان استوى مشكك - [00:00:00](#)

ان تفاوت وان تعدد فمتباين وان اتحد المعنى دون اللفظ فمترادف وعكسه فمترادف الوقف والابتداء مما يؤثر كثيرا في المعنى وان اتحد المعنى دون اللفظ فمترادف. نعم. وعكسه ان كان حقيقة فيهما فمشارك. والا فحقيقة ومجاز. احسنت - [00:00:23](#)

هذا تقسيم للفظ والمعنى في العلاقة بينهما من حيث آ التسميات في الدرس الماضي مرت بكم ايضا تقسيمات اخرى للفظ والمعنى وقلت لكم التقسيمات تتعدد بتعدد الاعتبارات. فالممكن ان اقسام اللفظ والمعنى كما مر بكم - [00:00:46](#)

في الدلالات الى دلالة مطابقة وتضمن والتزام. هذا تقسيم. وقسمناه مرة الى مفرد ومشارك وهذا تقسيم. كل هذا اختبارات التقسيم الذي امامكم الان تقسيم المناطق ويجرون عليه في مصنفاتهم في تقسيم العلاقة بين اللفظ والمعنى الى اقسام اربعة - [00:01:06](#)

الاقسام الاربعة ان يتحد اللفظ والمعنى القسم الثاني ان يتعدد اللفظ والمعنى الثالث ان يتحد المعنى دون اللفظ الرابع العكس ان يتحد اللفظ دون المعنى وهذه يعني اقرب الى الفهم من تقسيم المصنف دعني اخذها لك بتصوير يسير جدا مبسط ثم نعود الى عبارة المصنف - [00:01:27](#)

فيما نتحدث عنها في العربية في اطلاق الالفاظ على مسمياتها يعني على معانيها. تارة تجد الشيء الواحد في اللغة له اكثر من اسم فهنا اتحد اللفظ واتحد المعنى او تعدد - [00:01:53](#)

انا لما اقول مثلا آ اقول اسد واقول اسامة واقول وفي السيف اقول سيف واقول حسام واقول مهند هذه الالفاظ تتعدد والمسمى واحد ممتاز. طيب عكسه ان يكون ان يكون الاسم واحد والمسميات متعددة - [00:02:13](#)

لاحظ معي السيف المسمى واحد والاسماء متعددة. اسد المسمى واحد والاسماء متعددة. هذا الذي يسمونه المترادف. فالشيء واحد له اكثر من اسم. احيانا بالعكس الاسم الواحد ينطلق على اكثر من شيء - [00:02:39](#)

وهذا مشترك وهو نوعان كما سيأتيك الان مشترك اللفظي ومشارك معنوي. فانت تقول لفظة عين تطلق على عين الانسان الجارحة الباصرة تطلق على عين الماء الجارية وتطلق على الجاسوس ويسمى عينا ويطلق على المال والذهب ويسمى عينا هذه متعددة. ما الذي تعدد - [00:02:56](#)

يده هنا الاسم او المسمى تعدد المسمى والاسم واحد. وحيانا كما قال يختلف الاسم ويختلف المسمى. هذا جبل وهذا شجر وهذا حجر وهذا بحر وهذا شمس وهذا قمر. هذه التقسيمات المنطقية لا خامس لها. وهي بهذه القسمة المنطقية ان يتحد اللفظ والمعنى - [00:03:16](#)

والثاني ان يتباين ويختلف اللفظ والمعنى. الثالث ان يتفقا في اللفظ ويختلف في المعنى والرابع عكسه. كلها جاء به المصنفون رحمه الله فقال كالتالي مسألة. اللفظ والمعنى ان اتحدا هذا القسم الاول ان يتحد اللفظ والمعنى - [00:03:36](#)

فان منع تصور فان منع تصور معناه الشرك فجزئي والا فكلي. مر بكم في الدرس الماضي هذا التقسيم وقلنا سيأتينا لاحقا وهذا هو. يقولون اللفظ الكلي ما لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه - [00:03:59](#)

لفظة رجل كلفظة انسان كلفظة بشر هذا اللفظ كما ترى معي الان اطلاقه لا يمنع تصور وقوع الشركة فيه. ايش يعني لفظة رجل هل يتصور ان يمتنع اشتراكه اكثر من شخص فيه؟ لا ما يمنع. فكل لفظ لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه يسمى -

كلياً وعكسه الجزئي ما يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه كاسماء الاعلام كزيد وعمرو خالد فخلاص زيد رجل معين بهذا الاسم ف حيث يطلق وقال هذا زيد او اقبل زيد او آ عليك بزيد او ونحو هذا او اعطي زيدا - 00:04:45

فانت تتكلم عن لفظ يمنع اطلاقه وتصوره من وقوع الشركة فيه. لكن لو قلت لك اعطي رجلاً فانت تتكلم عن لفظ يصلح ان ينطبق على اكثر من شخص. فاللفظ هذا لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه. وعلى هذا فكلي وجزئي. الكلي والجزئي - 00:05:06
عندما معك هنا قال فان منع تصور معناه الشركة ها ان منع تصويره معناه الشرك ان منع تصور وقوع الشرك فيه فهو جزئي كاسماء الاعلام. وان لم يمنع قال والا فكن لي وقلت لك مثل ان تقول اسماء رجل انسان حيوان فكل هذا عبارة عن الفاظ كلية - 00:05:26
والجزئي مثل اسماء الاعلام الاشخاص. الغزالي يقول ضابط الكلي من علاماته قبول الالف واللام رجل الرجل انسان الانسان فهذا يقول من علامات الكلي وظابطه ان يقبل الالف واللام. بخلاف الجزئي التي هي اسماء الاعلام لا تقبل الالف واللام ولا تكون محل للدلالة -

عليها يقول رحمه الله اللفظ والمعنى ان اتحد فان منع تصور معناه الشركة فجزئي والا فكل لي. اذا فهمت الان سيقسم لك الكلي فركز معي اذا ما هو الكلي ما لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه ما لا يمنع تصويره معناه من وقوع الشركة فيه. انسان رجل - 00:06:17
ممتاز. هذا الكلي الذي هو صالح لان يطبق ويشترك في مسماه اكثر من من شخص اكثر من شيء اكثر من فرد هذا كلي. هذا الكلي ينقسم الى درجتين ونوعين. متواطى ان استوى - 00:06:42

مشك ان تفاوت وبعضهم يضبطها بالكسر مشك وكلاهما سائغ متواطى ان استوى مشك ان تفاوت بالمثال ونعود الى عبارة المصنف. لفظة انسان اليست صالحة لاشتراك افراد كثيرة فيه؟ بلى فزيد انسان وهند انسان والطفل انسان والشيخ - 00:07:02
الحي انسان والميت انسان. لاحظ كيف اشترك كل افراد الانسانية في لفظة انسان. سؤالي هو اشتراك هؤلاء في اسم انسان هل هو بمعنى يتفاوت بمعنى ان الانسانية تتفاوت من واحد الى واحد ام هم - 00:07:29

في الانسانية. نعم. مع تفاوتهم في اشياء اخرى يتفاوتون في الغنى والفقر في العلم والجهل. يتفاوتون في الطول والقصر. في الجوع والشبع هذا شيء اخر لكن لفظ الانسانية هم فيها سواء. فما كان غير متفاوت في تناول افراد له - 00:07:49
موجب الاسم فيسمى متواطئاً كلياً او كلياً متواطئاً. وسمي بالمتواطى ان معناه التوافق تواطى يعني توافق فكأن الافراد اتفقوا في حظهم من هذا الاسم بدرجة سواء وان تفاوت قال فمشك مثل لفظ البياض - 00:08:09

اللون الابيض هذا الثوب ابيض ولون الرخام هذا ابيض والجبنه بيضاء والحليب ابيض والعاج ابيض والانسان الذي يصنف الى ابيض واسود ابيض سؤال هل درجة البياض في هذه الاشياء واحدة؟ لا. مع ان كلها يسمى ابيض وكله يوصف بالبياض. لكن وصف البياض الذي اشتركوا في الاسم - 00:08:33

به هل هو درجة واحدة او متفاوتة؟ ممتاز. اذا هذا كلي متواطى او مشك؟ مشك او مشك كلاهما بيان ليش سموه مشك؟ قال لانه يقع الشك هل هو يلحق بالمتواطى؟ او يلحق بالمشترك؟ ما المشترك - 00:08:57

اطلاق اسم واحد على حقائق مختلفة. عين تطلق على الجاسوس على عين الباصرة على عين الجارية. هل اطلاق عين على العين البصرة والعين الجارية وعين الجاسوس هل هي سواء؟ نعم كلهم يستحق اسم عين في اللغة كلهم يسمى عينا. لكن الحقائق مختلفة -

فعين الباصرة غير العين الجارية. الحقيقة مختلفة. هذه جارحة في الانسان وذاك ماء ينبع من الارض. وذلك وصف لمهمة يقوم بها بعض الناس فيسمى عينا الحقائق مختلفة والاسم واحد فوقع التشكك في هذا النوع الذي يشترك في المعنى البياض لكن يتفاوت في درجة البياض. هل تفاوته في - 00:09:37

البياض يلحقه بالمشترك ام طالما صارت حقيقة البياض واحدة فهو مثل انسان. الذي هو المتواطى ما تردد هذا الكلي الذي يتفاوت افراده في صدق الاسم عليهم تردد بين المتواطى وبين المشترك سمي - 00:10:02

مية مشككا ماشي اذا هذا الكلي اما متواطى واما مشكك. متى يكون متواطئا قال ان استوى ما الذي يستوي فيه؟ قال ان تساوت محامله كانسان بالنسبة لافراده كنبات بالنسبة الى افراده - [00:10:22](#)

كبهيمة بالنسبة الى افراده هذا مشترك يتناول الجميع بدرجة سواء مع اختلاف الحقائق مع اختلاف الاوصاف الاخرى فتناول هذا الاسم لافراده بدرجة واحدة لا تقبل التفاوت فيسمى هذا متواطئا. ويقابله قال مشكك ان تفاوت - [00:10:47](#)

يعني ان حصل التفاوت في الدرجة التي يلحق فيها بعضهم ببعض مثل البياض كما قلت لك ومثل السواد. ايضا ليس درجة واحدة لكن كله يسمى سوادا ويوصف كل من انطبق عليه هذا الاسم بهذا الاسم مع التفاوت فيه فيسمى هذا مشككا - [00:11:08](#)

لتفاوته في ترده بين المتواطى كما قلت بين المشترك. هذا القسم الاول هو اتحاد لفظي والمعنى انسان يطلق على زيد وعمرو اتحدا في الاسم واتحدا في المعنى. ما الاسم الذي اتحدا فيه - [00:11:28](#)

زيد وعمرو وخالد وبكر اتحدوا في اسم الانسان. فالاسم الذي اتحدوا فيه الانسان. ما المعنى الذي اتحدوا فيه الانسانية ممتاز. طيب الثلج والجبين والعاج ولون الثوب. هذه ايضا اتحدت في ماذا؟ في الاسم وهو - [00:11:46](#)

البياض والتحدو في المعنى ايضا الذي هو البياض اتحدوا في الاسم ابيض واتحدوا في المعنى الذي هو البياض. ما الفرق بين اتحاد الجبن والثلج والعاج في اسم ابيض وبين اتحاد زيد وعمرو بكر في اسم انسان - [00:12:05](#)

ايها التفاوت عدم التفاوت. فعدم التفاوت يجعل التسمية من قبيل المتواطى والتفاوت يجعله من قبيل المشكك القسم الثاني في هذا قال وان تعددا. يعني اللفظ والمعنى. الشخص الذي يتعدد يختلف الاسم ويختلف المعنى - [00:12:22](#)

هذا جبل وهذا بحر. الاسم يختلف والمعنى يختلف. هذا متباين. هذا القسم الثاني الذي في طرف القسم الاول مباشرة يقابله نقيضه تماما. الاول متحد لفظا ومعنى والثاني مختلف لفظا ومعنى هذا القسم ايضا واضح جدا لا اشكال فيه. اه - [00:12:43](#)

يسمى المتباين لكن اللطيف عندهم في هذا التقسيم يقول سواء تفاعلت الالفاظ والمعاني كانسان وفرس. تفاعلت يعني اختلفت تمام الانسان وفرس فالانسان مخلوق يختلف عن الفرس الاسم يختلف وايضا الحقيقة والمعنى مختلفة. او ربما تواصلت يقول سيف - [00:13:03](#)

وصارم الصارم هو السيف ولكن بحدة فيه المهند هو السيف ولكن المصنوع في الهند خاصة فهذا منسوب الى الحدة هذا منسوب الى بلد الصنع. فيضربون مثالا ربما حصل التباين من جهة اخرى وسيأتيك هذا في المترادف. وهل الترادف تطابق - [00:13:26](#)

من جميع الوجوه وثمة اختلاف وربما دل كل منهما على وصف مختلف كما ضربنا بهذا او كان احدهما وصفا والآخر وصف الوصف كانسان وناطق. فناطق وصف لانسان فهذا من قبيل التباين وناطق وفصيح - [00:13:47](#)

تقول آ كلمة ناطق وكلمة فصيح هذان لفظان. مع اختلافهما لكنهما يدلان على شيء واحد. انما احدهما وصف ناطق وصف للانسان وصف للوصف الذي هو النطق فكل ذلك يدخل في هذا القسم الذي هو الاختلاف بين اللفظ والمعنى الاختلاف والتباين - [00:14:06](#)

والتعدد بين اللفظ والمعنى. القسم الثالث قال ان اتحد المعنى دون اللفظ اتحد المعنى واختلف اللفظ اذا اتحد اللفظ واختلف المعنى فماذا يسمى اتحد المعنى واختلف اللفظ ماذا يسمى؟ الترادف. يسمى برا وقمحا. او حنطة - [00:14:28](#)

اختلف الاسم لكن الحقيقة واحدة فهذا المترادف قمح وبر سمي ذلك لترادوا في الفاظه على المعنى مأخوذ من ردف الدابة. القسم الرابع ما هو عكسه كيف يكون يتحد اللفظ ويتعدد المعنى مثل عين ومثل قرء يطلق على الحيض والطهر ومثل عسعر - [00:14:56](#)

يراد الاقبال والادبار او اقبل وادبر. هذه الفاظ اتحدت وتعددت معانيها. هنا ايضا عثمان قال ان كان حقيقة فيهما فمشترك والا فحقيقة ومجاز لفظة قرء هل يطلق على الحيض حقيقة وعلى الطهر مجازا او العكس - [00:15:20](#)

او يطلق عليهما معا حقيقة ايوه اذا اطلق اللفظ الواحد على شيئين مختلفين اطلاقا حقيقيا فمشترك كلفظة عين لا يقول احد من اهل اللغة ان عين هي حقيقة في الجارحة الباصرة. ومجاز في العين الجارية ومجاز في العين الجاسوس. لا هي حقيقة في كل هذه - [00:15:45](#)

اطلاقات اذا هذا يسمى مشترك. اما اذا كان اللفظ الذي يطلق على اكثر من معنى هو حقيقة في الواحد. ومجاز في الآخر فلا يسمى

00:16:07 مشترك كان بل يسمى حقيقة ومجاز مثل اسد -

الحيوان المفترس والرجل الشجاع مثل قمر الجرم المضيء والانسان الجميل. فهذان اطلاقان وكلاهما يسمى قمرا كلاهما يسمى اسدا لكن هل هو في الاثنين معا حقيقة؟ لا اذا ليس مشتركا. فهل اطلاق لفظة قمر على الكوكب المضيء في السماء وعلى الانسان -

00:16:24

جميل هل تقول ان هذا من امثلة المشترك في اللغة؟ لا هذا حقيقة ومجاز. لكن لو قلت لك عين وقلت لك قرء وقلت لك عسعس وامثال هذا فهذا مشترك. هذا قال المصنف وان اتحد المعنى دون اللفظ فمترادف. وعكسه يعني اذا اتحد اللفظ دون المعنى. ان كان -

00:16:44

00:17:04 لا حقيقة فيهما فمشترك والا فحقيقة ومجاز -